

تفسير ابن كثير

إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ

أي : قد أخبرنا الله فيما أوحاه إلينا من الوحي المعصوم أن العذاب متمحض لمن كذب

بآيات الله وتولى عن طاعته ، كما قال تعالى : (فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن

الجحيم هي المأوى) [النازعات : 37 - 39] وقال تعالى : (فأندرتكم نارا تلظى لا

يصلها إلا الأشقى الذي كذب وتولى) [الليل : 14 - 16] وقال تعالى : (فلا صدق

ولا صلى ولكن كذب وتولى) [القيامة : 31 ، 32] . أي : كذب بقلبه وتولى بفعله .